Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكله ثقة بالفوز، خصوصاً أن منافسه شاب يصغره كثيراً وقليل الخبرة، وإن كان بارعاً فى الخطابة وفن التمثيل، هو السيد بيل كلينتون!.. والتمثيل هام جداً فى مسرح السياسة!!.

طاف بوش يخطب فى أنحاء البلاد متحدثاً عن نظامه العالمى الجديد، وهو الأمر الذى لم يكن يهم الناخب العادى!!.. بينما خاطبهم كلينتون بما يفهمونه ويحسون به، الاقتصاد وحياتهم اليومية، ووعدهم برفع مستويات دخولهم.. وظل يؤكد أن مشاكل أمريكا ليست فى السياسة الخارجية، مخاطباً بوش على شاشات التليفزيون هاتفاً:

ـ إنه الاقتصاد ياغبى!

لم يفهم الغبى بوش معنى الكلام، وإن كان أحس خطورة هذا النكرة الوسيم الذى جاء يتحداه من أفقر ولاية جنوبية!.. وظن هو ومستشاروه أن خطورة هذا الجنوبى تكمن فى الصورة التى قدم نفسه بها الى الشعب، الزوج الوفى والأب الحنون، رب الأسرة الجنوبية المتمسكة بأخلاق الماضى الجميل، الوفاء للأسرة والولاية وأمريكا كلها.. وكان لابد من تشويه هذه الصورة الجميلة!.

منذ ذلك الوقت وحتى الآن، أخذت صحافة الفضائح ثم الصحافة العادية وشبكات التليفزيون، تقدم للشعب الأمريكى مسلسل التحرش الجنسى، بطولة بيل كلينتون بطولة مطلقة، ومعظم البطلات أو الضحايا موظفات عملن تحت رئاسته!!..